**الماد دراية الحالة**

**المرحلة الثالثة مسائي .**

**محاضرة الثامنة**

* **عرض حالة 2 :**

**س امرأة تبلغ من العمر 40 سنة ، مطلقة ليست لها أولاد ، تحتل المرتبة الأولى من بين بنت وذكر ، الوالدين متوفيين ، توفيا وعمرها 10سنوات ، تربت عند أقاربها بعيدا عن أخيها وأختها التي تكفلت خالتها. بتربيتهما ، كانت علاقتها جيدة مع أختها ولكنها ليست كذلك مع أخيها ، ليست لديها علاقات اجتماعية ، تزوجت س زواج تقليدي عن غير حب**

**–37–**

**طلقت بسبب عدم قدرتها على الإنجاب ، تعمل كموظفة في احد البنوك . جاءت للفحص**

**طريق توجيه من طرف طبيبها العام .**

**تشكو من قلق خاصة صباحا واضطراب في النوم { أصحو كل يوم حوالي الساعة الثانية صباحا واجد صعوبة في العودة إلى النوم ، ثم استمر في التفكير } وتعب شديد وعدم المقدرة على التركيز في العمل هذا ما جعلها كثيرة التغيب عن العمل لديها رغبة في التوقف نهائيا عن العمل بأنها أصبحت غير نافعة ، أصبحت تقضي معظم وقتها مستلقية في السرير تفكر في تفاهة الحياة وعدم معناها ، ليست لديها أي رغبة في أي شيء ، كما أن علاقاتها الاجتماعية أصبحت فقيرة ، كما أن فكرة الانتحار تراودها كثيرا ليست لديها الرغبة في الأكل ، تعاني من نقصان الوزن ، مع حزن وشعور باليأس ، بدأت هذه الأعراض تظهر منذ حوالي سنة بصورة يومية مع ازدياد في شدتها ، ولكنها لم تزر الطبيب إلا من حوالي شهرين بإلحاح من صديقتها ، وقد نصحها الطبيب بزيارة الأخصائي النفساني لان العلاج لم يحسن من حالتها وتعاني كثيرا من ارق ، كما أنها ليست مواظبة على تناول الدواء ، لم ترغب س في زيارة النفساني لأنها لا تعتقد انه يستطيع مساعدتها فحتى الدواء لم ينفع معها لكن صديقتها ظلت تلح عليها .لم يسجل عند س أي نوبة هوسية أو نوبة هوس خفيف ، ولا مرض عضوي ، اظهر فحص الحالة العقلية ل س على تفكير بطيء مع عدم وجود دليل على ذهان ، مع تسجيل أن نجدها كان يعاني من نفس الحالة ، كما تم تسجيل معاناة س من معظم الأعراض السابقة ولكن بشدة اقل بعد طلاقها في سن 30حيث دامت حوالي شهر ولكنها تعافت بمساعدة صديقتها الوحيدة ، كما أنها تناولت مهدئات ومنومات المعروفة عند العامة دون زيارة الطبيب. أثناء الفحص النفسي كانت س تبكي قائلة { لا احد يحبني ، ما معنى أن تعيش دون حب الشخص الوحيد الذي كان يشعر بوجودي بعد وفاة أختي ، هي صديقتي هي**

**كذلك سوف تتزوج بعد أيام وسوف تبتعد عني ، لن يحبني احد ، ما معنى أن أشفى واجد نفسي وحيدة ،لا أريد العيش وحيدة مرة أخرى الموت أهون .}**

* **أولا : المعطيات البيوغرافية :**
* **السن : 40سنة .**
* **الجنس: أنثى .**
* **الرتبة : الأولى .**
* **الحالة المدنية : مطلقة .**
* **عدد الأطفال : لا يوجد .**
* **المهنة : موظفة في بنك .**
* **السوابق الشخصية والعائلية .**
* **وجود نوبة اكتئابية لمدة شهر في سن الثلاثين منذ 10 سنوات .**
* **لا يوجد مرض عضوي .**
* **معاناة الجد من نفس الحالة**
* **العميلة تخضع لعلاج طبي**
* **تناول العميلة لادوية نفسية سابقا .**

**–39–**

**-الأعراض والدلائل الإكلينيكية :**

* **ظهور الأعراض منذ 12 شهرا بصورة يومية .**
* **مزاج اكتئابي (حزن ، يأس )**
* **عدم الرغبة في القيام بأي شيء**
* **اضطرابات في النون ( ارق )**
* **فقدان الشهية (نقصان في الوزن )**
* **قلق**
* **انسحاب اجتماعي ( الانقطاع عن العمل والرغبة في التوقف نهائيا ، علاقات اجتماعية فقيرة )**
* **فقدان الرغبة في الحياة**
* **أفكار انتحارية مسيطرة**
* **تفكير بطيء**
* **تعب**
* **التشخيص : اضطراب الاكتئاب الجسيم (majeur dépressif trouble (**
* **التنبؤ : يمكن أن تتطور الحالة إلى اكتئاب مزمن وهذا بسبب العوامل التالية :**
* **الجنس : أنثى**
* **السن : 40**
* **البيئة : مطلقة وليست علاقات اجتماعية ، صديقتها الوحيدة سوف تتزوج .**
* **عدم معالجة الاضطراب إلا بعد أشهر من ظهوره .**
* **لا تأخذ الدواء بشكل منتظم**
* **سيطرة الأفكار الانتحارية وفكرة الموت**
* **معاناتها من الأرق رغم العلاج الدوائي**
* **تعرضها لنوبة اكتئابية سابقا.**
* **إصابة الجد بنفس المرض**